مجلس النواب
المجموعة النيابية للتقدم
الرقم :4004

الرباط في : 25/10/2017

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفوي - آني

التعاطي مع الظروف القاسية لسكان الأطلس والريف والهضاب الشرقية والجنوبية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد رئيس الحكومة،
تحية تقدير واحترام،
وبعد، تعود المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية بمجلس النواب كل سنة إلى الأوضاع المأساوية التي يعاني منها سكان مناطق الأطلس والسفوح المجاورة لها والهضاب الشرقية والمناطق الجنوبية وتجمعات عديدة من سكان جبال الريف، جراء قساوة الظروف الطبيعية في فصل الشتاء.
وإضافة إلى التساقطات الثلجية وما تسببه من انقطاع الطرق والمسالك وعزل تجمعات سكانية بكاملها وحرمانها من أدنى الخدمات والحاجيات، فإن آثارها على الأوضاع الصحية يكون مأساويا خاصة بالنسبة للأطفال والشيوخ و النساء.
كما يتسبب الصقيع وانخفاض درجات الحرارة في نفوق رؤوس الماشية وتراجع نسبة الإنبات وتضرر عمليات إزهار الأشجار المثمرة، وبالتالي تراجع المردودية.
وقد عاشت ساكنة المناطق المذكورة خلال شتاء السنة الماضية ظروفا قاسية، ساهمت تدخلات القوات المسلحة الملكية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن والسلطات الولائية والجهة في التحقيق إلى حد ما من آثار قساوة الطبيعة، وتنضاف قساوة الشتاء إلى ظروف الجفاف في مجالات شاسعة من هذه المناطق.
وبغية الإعداد المسبق واليقظة الدائمة لمواجهة الآثار السلبية لهكذا ظروف طبيعية قاسية، وفي أفق حلول هيكلية للمشاكل الذي يعاني منها سكان المناطق المذكورة، فإننا نسائلكم عما يلي:

- هل سيتم تفعيل مبادئ التضامن الوطني والمجالي، وتمكين هذه المناطق من التجهيزات التي تساعدها على مواجهة الظروف المناخية الصعبة؟
- هل سيتم تجميع المبادرات العمومية في عمليات موحدة تجمع بين الجانب الاجتماعي والتجهيزي؟
- هل سيتم تنفيذ برامج هيكلية استثنائية في مجال التجهيزات الأساسية خاصة بهذه المناطق (طرق. مسالك. قناطر. خدمات نقل....)؟

- هل سيتم أخذ الظروف الإنسانية في هذه المناطق بعين الاعتبار في التدخلات الاجتماعية

العمومية (صحة. تعليم. نقل. سكن. دعم فلاحي.....)؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

حموني رشيد